{ مأن } [ه] في حديث ابن مسعود [إنّ َ طُولَ الصلاة وقِصَرَ الخُطْبة مَئِنّةٌ من فِقْه الرجُل] أي إنّ ذلك مما يُعَرف به فِقْهُ الرجل . وكل شيء دَلّ على شيء فهو مَئِنّةٌ له كالمَخْلَقة والمَجْدَرة . وحقيقتُها أنها مَفْعِلة من معنى [إنّ َ] التي للتحقيق والتأكيد غير مُشْتَقّ َة من لفظِها لأن الحروف لا يُشْتَق منها وإنما ضُمّ ِنَت حروفَها دَلالةً على أنّ معناها فيها . ولو قيل : إنها اشْتُقّ َت من لفظِها بعد ما جُعِلَت اسماً لكان قوْلاً .

ومن أغْرب ما قيل فيها : أنّ الهمزة بدل من ظاء المَظِنّة والميم في ذلك كله زائدة .

وقال أبو عبيد : معناه أنّ هذا مما يُسْتدلّ به على فِقه الرجل .

قال الأزهري : جعل أبو عبيد فيه الميم أصلية وهي ميم مَفْعِلة (بعد هذا في الهروي : [فإن كان كذلك فليس هو من هذا الباب])